

42- الحديث الرابع والعشرون من كتاب بهجة قلوب الأبرار للشيخ

السعدي - مشروع كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله الحديث الرابع والعشرون عن أبي هريرة رضي الله عنه انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:00:02

الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر رواه مسلم قال الشيخ السعدي رحمه
الله في شرحه هذا الحديث يدل على عظيم فضل الله وكرمه - 00:00:32

بتفضيله هذه العبادات الثلاث العظيمة وان لها عند الله المنزلة العالية وثمراتها لا تعد ولا تحصى فمن ثمراتها ان الله جعلها مكملة لدین
العبد واسلامه وانها منمية للايمان مسقية لشجرته - 00:01:05

فإن الله غرس شجرة الایمان في قلوب المؤمنين بحسب ايمانهم وقدر من الطافه وفضله من الواجبات والسنن ما يسقي هذه الشجرة
ويئمها ويدفع عنها الآفات حتى تكمل وتؤتي اكلها كل حين باذن ربها - 00:01:43

وجعلها تنفي عنها الآفات فالذنب ضررها عظيم وتنقيتها للايمان معلوم فهذه الفرائض الثلاث اذا تجنب العبد كبائر الذنب غفر الله
بها الصغار والخطئات وهي من اعظم ما يدخل في قوله تعالى - 00:02:21

ان الحسنات يذهبن السيئات كما ان الله جعل من لطفه تجنب الكبائر سببا لتكفير الصغار قال تعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه
نكفر عنكم سيئاتكم نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما - 00:03:00

ايماء اما الكبائر فلابد لها من توبة وعلم من هذا الحديث ان كل نص جاء فيه تكثير بعض الاعمال الصالحة للسيئات فانما المراد به
الصغار لان هذه العبادات الكبار اذا كانت لا تكفر بها الكبائر - 00:03:49

فكيف بما دونها والحديث صريح بان الذنب قسمان كبائر وصغراء وقد كثر كلام الناس في الفرق بين الصغار والكبائر واحسن ما قيل
ان الكبيرة ما رتب عليه حد في الدنيا - 00:04:26

او توعد عليه بالآخرة او لعن صاحبه او رتب عليه غضب ونحوه والصغار ما عدا ذلك او يقال الكبائر ما كان تحريمها تحريم المقاصد
والصغار ما حرم تحريم الوسائل فالوسائل كالنظرة المحرمة مع الخلوة بالاجنبية - 00:04:57

والكبيرة نفس الزنا وكرم الفضل مع ربا نسيئة ونحو ذلك والله اعلم - 00:05:38